

أنت مهاجرٌ من بلدك وأصبحت الآن ممن يُقيمون في ألمانيا ويزاولون فيها عملاً.

نحن، زملاؤك وزميلاتك من أعضاء النقابات المتحدة تحت سقف «اتحاد النقابات العمالية الألماني» (DGB)، نرحب بك خالص الترحاب ونريد أن نُطلعك فيما يلي على حقوقك في سوق العمل.

هذا الإعلان يتناول ما يمكنك القيام به إن لم يدفع لك رب عملك أجرًا.

ما العمل إن لم يدفع رب العمل؟

إن لم يدفع رب العمل الأجر المستحق كاملاً أو لم يصرفه لك من الأساس، فيإمكانك التصدي لذلك. إن تصرفت على النحو السليم، ستزداد فرصك في الحصول على أجرك كاملاً.

هذه المعلومات مهمة:

من حقك في كل الحالات أن تحصل على الأجر مقابل عملك، حتى ولو فسخ رب العمل العقد أو في حال عدم توافر عقد عمل كتابي من الأساس^١.

في ألمانيا، أنت المسئول عن المطالبة بحقك في الحصول على الأجر من خلال رفع دعوى قضائية (يُنصح بأن يتم ذلك بواسطة محامي أو بمساعدة النقابة العمالية)، حيث أن ذلك ليس من مسؤولية الشرطة أو أية مصالح حكومية أخرى.

عليك المطالبة بأجرك المستحق بدايةً خطياً لدى رب العمل. فقد تتجنب مجريات المحاكمة القضائية على هذا السبيل.

كيف يمكنك حماية نفسك؟

قبل قبولك لعمل ما، يتعين عليك التأكد من صحة الأجر المُتفق عليه في العقد. هل هناك حدٌ أدنى للأجور في مجال عملك قد تتجاوز قيمته

الحد الأدنى القانوني للأجور (والتي تبلغ حالياً إجمالي ٨.٥٠ يورو في الساعة)؟ بإمكانك الاستفسار عن ذلك لدى النقابات أو أحد المكاتب الاستشارية.

فُم بتوثيق عملك بصفةٍ دائمة، أي بتسجيل أوقات العمل والاستراحة، ومكان العمل، والمهام المُنجزة في دفترٍ خاص كل يوم. لا تنسى تدوين اسم وعنوان رب العمل، أو الشركة أو المؤسسة التي يُنفذ لديها، أو الجهة المُكلفة، وكذلك أسماء الزميلات والزملاء ممن بوسعهم الشهادة على ما قمت به من عمل إن استدعى الأمر.

كيف يمكنك احتساب المبلغ الذي يحق لك؟

إن صحة المبلغ المطالب به لهي أمرٌ هام. لهذا ينبغي الرجوع إما إلى الأجر الإجمالي للساعة أو إلى الأجر الشهري الإجمالي على النحو التالي:

١. يتعين عليك احتساب الأجر الإجمالي عن ساعات العمل المُستحقة. اضرب عدد ساعات العمل مع الأجر الإجمالي عن ساعة العمل الواحدة، ولا تنسى إضافة أية استحقاقات إضافية عن العمل ليلاً أو في أيام العطل العمومية على سبيل المثال.

٢. فُم بكتابة أية مطالب إضافية مُستحقة، مثل الخصومات غير المبررة أو المطالبات بدفع الأجور المُستحقة عن أيام العطلة التي لم تأخذها بعد.

٣. فُم بعرض صافي المبالغ التي قد تحصلت عليها (كدفعةٍ أولى).

٤. طالب بالقيمة الإجمالية للمبالغ المُستحقة مع ذكر صافي المبالغ التي قد تم دفعها.

لا تُقّم باحتساب المبلغ النهائي ولا تخصم الصافي من القيمة الإجمالية، بل فُم فقط بإضافة الجملة التالية في سطرٍ خاص: „المبلغ المُستحق حسب الحسبة الشخصية».

مثال:

إجمالي قيمة المطالبات:

ساعات العمل: ٨.٥٠ يورو عن ١٦٠ ساعة

= مبلغ إجمالي قدره ١.٣٦٠

+ استحقاقات إضافية عن العمل ليلاً: ٣٢ ساعة * [٨.٥٠ يورو * ٠.٢٥ (أي ٢٥ في المائة قيمة الاستحقاق الإضافي)]

= مبلغ إجمالي قدره ٦٨ يورو

+ معاش عطلة عن يومين اثنين: ٨.٥٠ يورو عن ١٦ ساعة

= مبلغ إجمالي قدره ١٣٦ يورو

= مبلغ إجمالي قدره ١.٥٤٦ يورو

ذُفع منه إلى حد الآن: صافي ٥٠٠ يورو

المبلغ المُستحق حسب الحسبة الشخصية: إجمالي ١.٥٤٦ يورو

كيف تطالب براتبك على النحو السليم؟

يتعين عليك توجيه رسالة إلى رب العمل، حيث لا بد وأن تحتوي الرسالة على ما يلي:

١. قائمة تشتمل على عدد ساعات العمل، ومكان إنجازه، ونوعه.

٢. المبلغ الإجمالي المُستحق لك من رب العمل.

٣. مهلة زمنية للدفع تبلغ أسبوعين.

٤. حسابك البنكي ليُحول عليه المبلغ المُستحق.

برجاء الاستفسار لدى أحد المكاتب الاستشارية المُتخصصة عن نموذج الرسالة أو طلب المساعدة في صياغتها.

ملاحظة: لا تنسى التوقيع على الرسالة وبعثها لرب العمل بالبريد (يُفضل استخدام البريد المُسجل). بإمكانك أيضاً تكليف شخصٍ تثق به بتسليم الرسالة لدى رب العمل. المطالبات عبر الهاتف، أو البريد الإلكتروني، أو الرسالة القصيرة، أو شفوياً لا يمكن الاستناد إليها لدى المحكمة.

احتفظ بنسخة من الرسالة إلى جانب الوصل البريدي للدلالة على بعثها.

بعد استلام رب العمل للرسالة تصبح أمامه مهلةٌ زمنية مدتها أسبوعين لدفع الأجر المُستحق. إن لم يُلبي هذه المطالب خلال المدة المحددة، فيتعين عليك رفع دعوى قضائية لدى محكمة العمل.

ملاحظة: هناك مهل زمنية معينة قد يتعين مراعاتها بحسب نوع علاقة العمل أو العقد المبرم، وتسمى بالمهل الاستيعادية. فهي تنظم المدة الزمنية التي يحق لك خلالها مطالبة رب العمل بدفع الأجور المُستحقة. عادةً تتراوح هذه المدة فيما بين الشهرين والثلاثة أشهر. يمكنك الاستعلام عن هذا الشأن لدى النقابات أو أحد المكاتب الاستشارية المُتخصصة. إن كانت تلك المهلة قد انقضت، يتعين عليك الحصول على استشارةٍ قانونية، فقد لا تزال هناك إمكانية لرفع دعوى قضائية.

كيف يمكن للنقابات أن تقدم يد العون؟

إن النقابات من شأنها الدفاع عن حقوق العاملات والعاملين. فهي تكافح من أجل تحقيق العدل في الأجور، وتحسين ظروف العمل، ومراعاة أوقات الدوام، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وبإمكانها تنظيم الإضرابات، وإبرام العقود الجماعية مع أرباب العمل. لولا جهود النقابات لما كان هناك مثلاً حدٌ أدنى للأجور في ألمانيا يبلغ ٨,٥٠ يورو، والذي تم إدخاله في عام ٢٠١٥. النقابات لا تنتمي إلى الأحزاب السياسية وليست تابعة للحكومة، بل هي مستقلةٌ في عملها ولها توجهاتها السياسية، حيث أنها تتدخل في الشؤون السياسية. في ألمانيا يبلغ عدد الأعضاء في النقابات أكثر من ستة ملايين عضواً. هناك نقابات عن عدد من الفئات المهنية المتنوعة، ومعظمها متحدة تحت سقف اتحاد النقابات العمالية الألماني.

Vi.S.d.P.: Annelie Buntenbach, DGB-Bundesvorstand, Henriette-Herz-Platz 2, 10178 Berlin

نحن ننصح بما يلي: انضم إلى إحدى النقابات منذ أول يوم عمل لك في ألمانيا. حيث أن أعضاء النقابات يحصلون على المساعدة القانونية والمشورة في النزاعات أو بشأن الاستفسارات التي تخص حياتهم المهنية.

تم اختيار المعلومات المعروضة هنا بعناية ولكنها قد تكون غير كاملة. كما أن بعض القواعد المنفردة قد تتغير مع مرور الوقت. تاريخ الإصدار: ديسمبر ٢٠١٥.

^١ إن علاقة العمل بكل ما تشتمل عليه من حقوق وواجبات لا تشترط في قيامها الصيغة الكتابية لعقد العمل، بل تتم أيضاً بدونها.